Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٩٨٥: ١٨٠) والذي يحدد الطريقة التي يكتشف فيها القارئ النص في بُعْدِه الخطي : يستغل النص التواتر المطرد بين مايحتل في حقل رؤية القارئ الواجهة ومايوجد في "العمق" بين مايسميه "إيرز" موضوع القراءة وما يسميه "الأفق" بدلاً من أن يقدم نفسه ككلية ، وكشكل يمكن الوصول إليه مباشرة (١٩٨٥: ١٧٥) .

وبذلك تصبح قطعة من النص موضوعاتية أي تدخل في حقل نظر القارئ ، وتختفي بقية القطع في خلفية حيث تتابع مع ذلك التأثير في الوعي القارئ . وتُكَوِّن الاستراتيجيات وحدة دينامية : إنّها توجّه القارئ وتقوده عندما يعبر النص . ولاتعجب في سياق الأفكار هذا ان يشير "إيرز" عدة مرات إلى الطابع المُجبر للخطية النصية ، وبناء عليه ، إلى أهمية القوانين الزمنية التي تخضع القراءة لها : إن وجهة نظر المستقبل الذي لايستطيع أن يدرك فوراً كل جوانب الكتاب تنتقل شيئاً فشيئاً عندما تشكل قطع المنظورات المختلفة الموضوع تارة والأفق تارة أخرى (١٩٨٥ :١٨٣) .

٣-٣- وتُبْعِدُ العلاقة نص - قارئ مايسميه "إيرز" مع "إرفنغ" غوفمان Erving Goffman (١٩٦٧) حالة الوجه لوجه التي تميز كل شكل من أشكال التفاعل الاجتماعية : وفضلاً عن أن القارئ يجد نفسه محروماً من التغذية الراجعة ، أي أن آثار الضبط الذاتي تخفض باستمرار غموض المحادثة العادية أو اليومية ، وإن ذلك القارئ الذي يواجه النص هو